

الغدير

[8] تالي كتاب ا ا أكرم من تلا * وأجل من للمصطفى الهادي تلا زوج البتول أخ الرسول مطلق * الدنيا وقالها بنيران القلا رجل تسربل بالعفاف وحبذا * رجل بأثواب العفاف تسربلا تلقاه يوم السلم غيثا مسبلا * وتراه يوم الحرب ليثا مشبلا ذو الراحة اليمنى التي حسناها * مدت على كيوان باعا أطولا (1) والمعجزات الباهرات النيرات * المشركات المعذرات لمن غلا منها رجوع الشمس بعد غروبها (2) * نبأ تصير له البصائر ذهلا ولسيره فوق البساط فضيلة (3) * أوصافها تعيي الفصح المقولا وخطاب أهل الكهف منقبة غلت * وعلت فجاوزت السماء الأعزلا وصعود غارب أحمد فضل له * دون القرابة والصحابة أفضل هذا الذي حاز العلوم بأسرها * ما كان منها مجملا ومفصلا هذا الذي بصلاته وصلاته * للدين والدنيا أتم وأكمل هذا الذي بحسامه وقناته * في خير صعب الفتوح تسهلا وأباد مرحب في النزال بضربة * ألقت على الكفار عبئا مثقلا وكتائب الأحزاب صير عمروها * بدمائه فوق الرمال مرملا وتبول نازل شوسها فأبادهم * ضربا بصارم عزمة لن يفللا وبه توسل آدم لما عصى * حتى اجتباه ربنا وتقبلا وبه دعا نوح فسارت فلكه * والأرض بالطوفان مفعمة ملا وبه الخليل دعا فأضحت ناره * بردا وقد أذكت حريقا مشعلا وبه دعا موسى تلقفت العصا * حيات سحر كن قدما أحبلا وبه دعا عيسى المسيح فأنطق * الميت الدفين به وقام من البلا

(1) كيوان: زحل تحيط به منطقة نيرة يضرب به
المثل في العلو والبعد. الباع: قدر مد اليدين. (2) مر حديث رد الشمس في الجزء الثالث ص 126 - 141 ط 2. (3) أخرجها الثعلبي والفقير المغازلي والقزويني عن ابن عباس وأنس بن مالك وستأتي بلفظها في محلها إنشاء ا تعالى [*]